السبت في ٧ ايلول سنة ١٩٣٥ العدد ١٩٨٤ السنة السابعة والعشرون



الامبراطورية اليهودية

ابكوا على انفسكم ايها العرب — ويا ملوك العرب وزعماء العرب احفروا للعروبة بايديكم قبرها

صفحة من التاريخ

من قبل ثلاثين سنة بدأنا ننبه وزراء الحكومة العثمانية الحميدية الى خطر الاستعمار اليهودي بعرائض كنا نرفعها اليهم . واحيانا بالاشتراك مع صديقنا المرحوم سعيد الطبري

وقبل ٢٧ سنة اي على اثر اعلان الدستور العثماني صرنا نحذر الحكومة العثمانية الدستورية من هذا الخطر الداهم بواسطة هذه الجريدة التي انشأناها خصيصا لهذا الغرض

ثم قبل ٢٤ او ٢٥ سنة وقفنا على مطامع الصهيونيين وطموحهم الى الاستيلاء على فلسطين وسوريا بما فيها شرق الاردن ولبنان وعلى العراق لانشاء مملكة يهودية كبرى تتسع ليهود العالم ولا تقوى على الثبات امام مصر ونجد والحجاز واليمن فحسب بل تقوى على استعمار هذه البلدان واستثمارها والسيطرة عليها وجعلها مزارع لها

ولطالما قلنا ان الشعب اليهودي علمه التاريخ ان مملكة يهودية في فلسطين لاتثبت في بحر عربي خضم

فقد جربوها بعد رجوعهم من مصر فكانوا عبارة عن قبيلة يحكمهم شيوخ كانوا يسمونهم قضاة يقومون من حين الى اخر ويحررونهم من عبودية القبائل المحيطة بهم كاليبوسيين والكنعانيين والفلسطينيين وغيرهم

واخيرا اقام اليهود شاوول ملكا عليهم فغلبه الفلسطينيون وطاردوه حتى قتل نفسه على جبال جلبوع «جلبون اليوم» وقتلوا ولي عهده يوناثان وصلبوهما على اسوار بيسان

ولما خلفه داود تغلب على الفلسطينيين واليبوسيين الذين كانوا يعتصمون في جبل صهيون وبنى مملكة حكمها هو وابنه سليمان نحو نصف قرن ثم انقسمت على بعضها وكان يحكمها تارة المصريون واخرى الاشوريون واخرى الفرس واخرى اليونان واخرى الرومان الى ان اخرج اليهود من فلسطين القيصر ادريانوس الروماني

نبهنا العرب مرارا وتكرارا فيما مضى من السنين الطوال الى ان اليهود لا يقنعون بعد تلك التجربة بمملكة يهودية في فلسطين فكان زعماؤهم ككالفريسكي وغيره يقولون لنا هذا جنون . ما من احد يحلم بمملكة يهودية سوى بعض المهاويس . غرض اليهود ينحصر في اسكان بعض الهاربين من الاضطهاد الروسي . وكان كتبتهم يردون علينا ويسفهون اقوالنا وينسبون الينا التفريق بين العناصر والشعوب

وجد يومئذ رجال

ولكن على رغم هذا وجد بين رجالات العرب في ذلك الزمن من يعي ويتحسس بالشعور الوطني اذ لما اقترح جاويد بك (داويد بك) ناظر المالية اليهودي الاتحادي ادخال مليون عامل يهودي الى العراق لاستثمار اراضيه قام نواب العراق في البرلمان العثماني في وجهه وعارضوه وشدت ازرهم اكثريه نواب العرب فاسكتوه وقضوا على فكرته

ولما اراد الاصفر ان يشتري جفالك عبد الحميد هنا وفي سوريا وحلب العراق عارض رجالات العرب عموما المشروع بعد ان بينا لهم خطره وابطلوه

ولما ارادت الحكومة ان تبيع الجفالك للمرة الثانية لقينا في المرحوم سليم عبد الهادي والسيد عبد الله مخلص من يشد ازرنا ولقينا سماحة الاستاذ الشقيري ينذر الحكومة العثمانية بخطر عملها وقام على الاثر اعيان البلاد ويتعلميها في سوريا ولبنان والعراق يعارضون الحكومة معارضة شديدة حتى اوقفوها عن البيع

اشباه رجال اليوم

اما بعد الاحتلال فقد مضى علينا ١٥ سنة ونحن ننذر ونحذر . الى الجامعة العربية والاسلامية

والى تنظيم الصفوف في نقابات كما فعلنا في جمعية النهضة الاقتصادية التي قاومها صاحبا السماحة والسيادة ورهطيهما يومئذ

والى غرس الاشجار

والى الاجماع على تعامل العرب بعضهم مع بعض وعدم التعامل مع خصومهم

وعلى عدم الانقياد لزعماء منا يخدمون الادارة الصهيونية ويطبقون سياستها

وعلى تاليف شركات لانقاذ الاراضي والى تنبيه العراق وسوريا ولبنان الى ان دورهم يجيء بعد ان يؤكل الثور الابرق والى تنبيه الهاشميين في الحجاز الى الخطر على مقدساتهم والى تنبيه آل سعود من بعد الهاشميين الى هذا الخطر

والى تنبيه النصارى الى الخطر على مهد النصرانيه

والى تنبيه المسلمين الى الخطر على الاقصى والحرمين

والى خطر البلشفية على العرب والاسلام ناهيك به على الانجليز الذين لم يريدوا ان يفهموا ان العرب اوفى لهم من اليهود لان العرب كلهم متفسخه

والى تنبيه مؤتمر الشباب الى ادماج جميع فتيان الامة في الكشافة وتنظيم صفوفها

والى ادماج كل شبان العرب في النوادي الرياضية لتكون الامة كلها منظمة مجتمعة كرجل واحد

والى ازالة الخلافات والانقسامات من بين الاهالي والقرى

﴿ البقية في الصفحة الثانية ﴾

يا يوم انجال سلطان باشا

يا امتي لا تهمليهم

توقفنا عن جمع هدايا الكرماء والافاضل من ابناء هذه الامة لانجال سلطان باشا لاننا توجهنا الى عمان لنشاهد عن قرب حالات زيارة الامير السعودي للامير الهاشمي

واليوم نعود فنستأنف عملنا بجمع الهدايا لانجال البطل المغوار سلطان باشا حتى لا ندعهم يحتاجون فوالدهم بذل كل شيء في سبيل المصلحة العامة

وتزين صفحات هذه الجريده كالعادة باسماء الذين يقدرون البطولة والتضحية

ونرجو ممن لم يتقدموا بهداياهم من ابناء وبنات هذا اللواء ان يسرعوا بتقديمها لان وفدا من النساء سيذهب ليعمل في نابلس ويافا والقدس وجنين وطولكرم مع اللواتي يتطوعن للاشتراك في هذا العمل المبرور ونريد ان نقول لاخواننا في الالوية الاخرى ما قدمه اللواء الشمالي فنافسوه والمنافسة في المبرات واجبه

تقديم الهدايا لانجال بطل الوطنية من اعظم الفضائل

صحف المهجر واخواننا فيه

والرجاء من صحف المهجر ان تنشر دعوتنا هذه وتفتح اكتتاباتها ومن اخواننا في المهاجر ان لا يهملوا سلطانا وانجاله فبالاهتمام بهم يبرهنون عن تعلقهم بوطنهم وتقديرهم للبطولة فيه واهتمامهم برفع شأنها

الامن في شرق الاردن

الامن في شرق الاردن على غاية ما يرام وماكنة الحكومة سائرة بنظام وانتظام سيرا طبيعيا

وقد سألنا فخامة رئيس الحكومة عن الاحوال فقال ان الاعمال سائرة سيرا طبيعيا مرضيا جدا وقد كنت اشتغل يوميا تسع او ثماني ساعات اما الان فما عدت اجد شغلا اكثر من ثلاث او اربع ساعات لان الاعمال انتظمت وعرف كل من الموظفين واجبه وصار يقوم به

بناء عليه صرنا نتمنى بعد انتظام ماكنة الادارة ان يتفرغ جناب رئيس الحكومة للمشاريع العمرانية والاقتصادية وبخاصة للناضة الزراعية ليعرف المزارعون قيمة الاراضي فلا يبيعونها كما يفعل اهل فلسطين

سألنا فخامة رئيس الحكومة عن موقف حكومته تجاه الحساح الصهيونيين بدخول شرق الاردن

فقال فخامته انا كرئيس حكومة لا آخذ على عاتقي مسألة محافظة الامن اذا سمح لعنصر غريب بدخول شرق الاردن

مئة الف الماني مفقودون

روى مكاتب جريدة الماتان الفرنسوية من ستراسبرج خبرا غريبا وهو ان مئة الف الماني من الذين اسروا في الحرب لم يوقف لهم على اثر الى الان ويقول الالمانيون ان ١٠٣٣٥١ من الاسرى فقدوا في فرنسا . ونشروا منشورا يقولون فيه «ان فقدهم عبء ثقيل على ضمير فرنسا فان المانيا وبريطانيا واميركا اعدن كل اسراهن اما فرنسا فمدينة لنا بجواب عن اسرانا عندها

الشحازة

الشوارع

المياه القذرة

العربدة والضجيج

الشحاذه — الشوارع — المياه القذرة

لا تقرأي يا بلدية وغمض يابوليس عينيك

قال المقطم :

تعمل الحكومات الاوربية كل ما من شأنه ان يعود بالهناء والرفاهية على شعوبها فترحب بجميع الملاحظات والارشادات التي تبديها الصحف باعتبارها حلقة الاتصال بين الشعب والادارة

وافانا البريد الاوربي اخيرا وفيه خبر مشروع اصلاحي واسع النطاق اعده ولاة الامور في اسبانيا لتلافي بعض النقائص وهي كما قالت صحفهم — تشوه جمال مدنهم وتطبعها بطابع اقرب الى الهمجية منه الى المدنية

ويقضي هذا المشروع على كل شخص يجده البوليس يتصدق على فقير في شوارع العاصمة بدفع غرامة تتفاوت بين ست بنسات وشلن وقد حوى المشروع ايضا قوانين اخرى نما احرى بنا ان نقتبسها ونعمل بموجبها لشدة افتقار البلاد اليها

ومن هذه القوانين ان كل من يجروء على عبور شارع في غير النقطة المعينة للمرور يجبر على دفع غرامة قدرها ٣ بنسات ثم نفس هذه الغرامة تفرض على الذي يخالف لوائح المرور وكذلك الذين يتجمهرون على الافاريز وفي ملتقى الطرق لما في هذا الامر من عرقلة لحركة مرور السابلة وضياع وقتهم

اما الذي يضبط وهو يسوق سيارة مطفأة المصابيح في اثناء الليل او الذي يدرج بدراجة على افاريز الشوارع او يلقي بفضلات الفاكهة على قارعة الطريق وفي غير محال القامات يرغم على دفع غرامة لا تقل عن شلن وربما تضاعفت هذه الغرامة اذا تكرر العمل من الشخص نفسه

وقد فرضت الحكومة ايضا عقوبة شديدة ادناها نصف جنيه على الذين يسكبون الماء القذر في عرض الشوارع لان هذا من شأنه ان يكون سببا في توليد كثير من الجراثيم القتالة التي تنتشر بسرعة في الجو وتؤذي البلاد

ولم يستثن ذلك المشروع الاصلاحي الذي قامت به حكومة مدريد السكيرين والباعة وسواهم من الذين يقلقون راحة الناس في الليل المبهم بعربدتهم والفاظهم وضجيجهم بل قد خصتهم بعقوبات شديدة

الكرمل : يخيل الينا ان مثل هذه القوانين حبر على ورق عند بوليسنا وبلديتنا فالشحاذون يزعجونك في كل مكان وزمان وخصوصا لان قسما كبيرا من الامة صاروا بفضل الرخاء في فلسطين شحاذين

اما الشوارع والافاريز فهي تحت رحمة المقاهي واصحاب الدكاكين والسيارات والطنابر والكارات والبصات والشركات الخ الخ كل واحد من هؤلاء له الحرية في قفلها وتوقيف حركة المرور فيها بقدر ما يشاء

واما القاء الاقذار فيها فمباح لكل انسان وسكب الماء من البلكونات مباح ايضا وخصوصا لليهود ولا عجب فالبلدية نزعتها يهودية والادارة صهيونية

« البقية في الصفحة الثالثة »

الموقف السياسي

ايطاليا والحبشه

على رغم ما يقوم به موسوليني من الاستعدادات ويرسله الى افريقيا من الجنود والمعدات فنحن لا نزال نعتقد انه يساوم وان الحرب لا تقع لان اليهود لا يريدون وقوعها اليوم وما دام اليهود لا يريدونها فالسياسة الانجليزية تتحاشاها بقدر ما تستطيع

ولان موسوليني نفسه لا يجهل قوة الاحباش وشدتهم في الحرب ومناعة بلادهم فاذا كان المليون عربي في طرابلس حاربوا ايطاليا عشرين سنه حتى تمت لها الغلبة عليهم فالخمسة عشر مليون حبشي سيحاربونها لا اقل من عشرين سنة ايضا ويكبدونها نفقات وخسائر في الاموال والرجال والاموال غير موجودة في الخزينة الايطالية

هذا فضلا عما يحتمل ان تسببه الحرب مع الحبشه من الحروب اوربية التي تضطر ايطاليا ان تخوض غمارها اذ تكون منهوكة القوى وخزائنها فارغة

موقف موسوليني

من يستعرض تاريخ موسوليني يرى ان شهرته ونجاحه قاما على الوعود الخلابة التي كان يعد بها قومه فهو كان يزين لهم انه سيعيد الى رومه مجدها القديم وسوءددها الواسع ويعيدها امبراطورية اعظم من الامبراطورية البريطانية

حاول ان يبسط سلطانه على الاناضول فقام الاتراك بمناورات عسكرية اعادته الى صوابه فعدل لهجته وبدل سياسته نحوهم

حاول ان يتدخل في شوءون اليمن فراى اسدا رابضا في عدن ووجد خبراوءه مناعة كلية في جبال صنعاء واستعدادا لاتحاد اليمن والمملكة العربية السعودية على مقاومة الاستعمار الاجنبي

لم تعد تنفعه تهويلاته لان قومه يطالبونه بوعوده واعداوءه يحصون عليه خطيئاته فاندفع في مسألة الحبشه هذا الاندفاع وهو يأمل من فرنسا ان تساعده ومن انجلترا ان لا تجازف من اجل بحيرة تسانا التي هي راس منابع النيل الذي يروى اراضى مصر والسودان ويجهز المصانع الانجليزية بالقطن

موقف انجلترا

اما انجلترا فهي وان كانت تتحاشى الحرب فساستها لا يطيقون ان يكون لهم مزاحم في الاستعمار يهدد مصالحهم في مستعمراتهم فهم لم ينسوا انهم كانوا يوما مستعمرة رومانية في عهد قياصرة رومه ولا يريدون ان يعيد التاريخ نفسه ولذلك فهم يعملون بكل قواهم ليخنقوا كل روح استعمارية متى ثارت في صرامة كما خنقوا الروح الالمانية لما حاولت استعمار العراق والاتصال بالهند . وكما خنقوا الروح الفرنساوية في عهد نابوليون الذي اراد يحصرهم في جزيرتهم ويستولى على مستعمراتهم ولذلك فانجلترا ستصر على موسوليني وتنصحه لعدم المجازفة وتتحاشى ما يشعل جذوة الحرب واما اذا اشعلها فستصبر عليه حتى يتوغل في الحبشه وينفق اموالا ويخسر رجالا وتبرد حماسة الطليان وينقمون على موسوليني الذي

ملاحظات لسكك الحديد

يحسن بادارة سكك الحديد ان تنتبه وخصوصا يوم تكون المركبات مزدحمة الى بعض الذين يجلسون في كراسيهم ويضعون الى جانبهم اما برنيطة واما بطيخه واما حقيبة صغيره ليوهموا غيرهم ان المحل الى جانبهم مشغول فيضطرون غيرهم للانتظار وقوفا الى ان تفرغ كراسي من ركابها

ويحسن بالادارة ايضا ان تسهر على الاداب والتقاليد العمومية فمركبات القطار ليست غرف نوم للعشاق بل هي مركبات عمومية يركبها الناس من مختلف الاجناس والعادات والتقاليد

كما انه يحسن التنبيه على ماموري القطار ان يسألوا عن التذاكر كلما اجتاز القطار محطة ويعتنوا بايجاد محلات لركوب الركاب

«بقية المقال المنشور في الصفحة الثانية»

اما الضجيج وراديات المقاهي الكثيرة تغطي عربدة السكاري وغير السكاري حتى نصف الليل

بوليسنا من الساعة الخامسة يسلم للاقدار وهمه ان يمسح البوت ويلمع الازرار وبلديتنا تقفل دوائرها من الساعة واحدة ولكنها مستسلمة طول الليل والنهار ولا يحس الناس بها الا عند فرض الغرائب وجبايتها وجباتها يا كلون البنك نوط كما تاكل الورق النار

ماذا يهم اليوم بوليسنا من الشوارع والمرور وبلديتنا من التنظيف والنظافة . لسان حال السياسة يقول ادارتنا وقتية ومتى صارت المملكة يهودية فهي تنظم بوليسها والبلدية

جرهم الى حرب مملة وغير رابحة فتدخل في الحبشه وتحتل بحيرة تسانا ومنطقة المعادن وتلتهم من امام موسوليني لقمته الدسمة

موقف المانيا

اما المانيا فستنتظر لتستجلي الموقف وخصوصا موقف فرنسا . وحتى تنهك الحرب القوى الايطالية وتنضب خزائنها وتقوم في وجهها انجلترا فتغار هي اي المانيا على النمسا وتضمها اليها والله يعلم ماذا ستفعله من ناحية فرنسا

نحن لا نستبعد ان يكون الاتفاق السري تم بين المانيا وانجلترا على ان لا تتنافس الاولى الثانية في البحار وان تتعاونا على سحق نفوذ العنصر اللاتيني الذي يحاول ان يسود اوربا وينازع انجلترا في نفوذها ومستعمراتها

الخلاصة

خلاصة القول ان موسوليني يتورط ونخشى ان يصل الى درجة اليأس ويقول ما قاله شمشون في وفي اعدائك يارب

فاما ان تسود الفاشستية العالم واما ان يسقط العالم بسقوطي

العرب والحرب

ونحن على رغم اننا نستبعد ان يصل موسوليني الى درجة اليأس نقول اذا وصل لا يستبعد ان يحررنا نحن معاشر العرب من حيث يريد ان يستعمرنا - فقد يشبك العالم في حرب تخرج منها الدول الاستعمارية منهوكة القوى فتتحرر الشعوب الضعيفة او تتفق مع الدول العظمى على محافظة مصالحها في مقابل منحها حريتها واستقلالها فهل يبني جلالة ملك المملكة العربية وجلالة الامام وحكومة العراق وسمو الامير عبدالله على اساس التقارب والتفاهم الذي ظهرت بوادره في الصلح مع اليمن وفي التقارب بين العراق والمملكة العربية وفي زيارة الامير سعود للامير الهاشمي لنكون على استعداد للطواريء ؟

الحبشه وايطاليا

حرب بين العقيدة وبين الفن والعدد – النساء يمثلن دورهن المجيد في هذه الحرب

اعلنت الحبشة اخيرا النفير العام ودعت كل من يستطيع حمل السلاح من بنيها وبناتها ليستعد للحرب فاصبحت البلاد كلها كأنها ثكنة عسكرية

الاحباش بواسل روؤسهم وهم يحبون الحرية ويغارون على الاستقلال ويتفانون بالدفاع عن بيضة الوطن بقدر ما نحب نحن وزعماؤنا العبودية ويتهالك وجهاؤنا وسماسرتنا على بيع الوطن

وحربهم مع ايطاليا التي يحاول موسوليني ان يجدد شبابها هي حرب عقيدة وطنية ضد فن واستعداد او حرب امة شرقية مع دولة اوربية ولذلك نأمل من صاحبي الجلالة ملك المملكة العربية واصحاب السمو انجاله والامام يحيي وولي عهده ومن ملك العراق وامير شرق الاردن ان يراقبوها بدقة وانتباه كليين ليستخرجوا منها ما ينفعهم وينفع بلدانهم في المستقبل

اذا صح ما تقوله الصحف وكل الدلائل تدل على انه صحيح فالاحباش مستعدون ان يحاربوا حتى يفنوا عن بكرة ابيهم في سبيل الدفاع عن استقلالهم

وايطاليا على ما يظهر مستعدة ان لا تدخر وسيلة من وسائل القوة او السياسة حتى تستعمر الحبشة ولو أدى ذلك الى خراب العالم

اذا فهذه الحرب ستلقي على الحكومات الاستعمارية والشعوب المستعمرة الضعيفة درسا وعبرة للفريقين. قلنا ان الحبشة اعلنت النفير العام ولسنا نحاول وصف حماسة الروؤس وقبائلهم فالكل كرجل واحد قاموا يستعدون لدفع الاعتداء عنهم

ولكننا نزف الى قرائنا في هذا المقال خبرا هو في الحقيقة بشرى تثير الحماسه في الروؤس الحساسة وتخجل ربات الخدور من عشاق التطرية والتدهين وهي ان كريمة قائد فرق المشاة الذي كان ناظر حربية في الحبشه قامت تؤلف جيشا من النساء يخوض المعارك ويدفع عدوان الطليان عن بلاده

وقد بلغ عدد هذا الجيش ستين الف امرأة تتراوح اعمارهن بين الثامنة والخامسة والثلاثين وقد قالت قائدته انني ساقود بنفسي جيش النساء الى الحرب وسنحارب لانقاذ اوطاننا وتأمين استقلالنا بدمائنا نحن سنحمل البنادق والحراب وسنترك التمريض والخدمات الثانوية للعجائز من الرجال والنساء الوطن للنساء والرجال على السواء فيجب ان نتعاون مع الرجال على الاحتفاظ به مستقلا

ولم تعدم الحبشه وسائل لشراء الاسلحة الخفيفة وتسليح جيوش الرجال والنساء

ومن الامور التي تنشرح لها الخواطر انه تألفت في الحبشة جمعية للصليب الاحمر اربى عدد المتطوعات فيها على الالف وخمسماية امرأة على رغم ان اكثر الفتيات يقلن نحن خلقنا لنحارب في سن الشباب واما التمريض فهو من خصائص العجائز الا تفضل هذه الزعيمة وكل فتاة في جيشها الوف الزعماء والرجال في شرقنا الذين انما يزعم الزعماء منهم ليقدموا اتباعهم عبيدا للمستعمر ويبيع الرجل شرفه ودينه وحريته برغيف كما تفعل الكلاب ؟

اربعون ابو هنطش

احتفل يوم الاحد الفائت بمرور اربعين يوما على وفاة الزعيم عبد اللطيف ابو هنطش

وكانت الحفلة مهيبة وجليلة فقد حضرتها وفود من جميع قصبات فلسطين ومن قرى قضاء طولكرم . كلهم من الوجهاء والاعيان مما دل على ان مكانة الرجل كانت عظيمة جدا ولا غرو فقد كان عبد اللطيف من حماة التقاليد العربية ومن المحافظين عليها فكان عظيما في نفسه كريما وفيا ابيا انوفا يغيث الملهوف ويحمي الدخيل في الحق ويقري الضيف ولا يمن

كان عبد اللطيف زعيم تجتمع حوله الكلمة وكانت كلمته مسموعة ومحترمة عند اهله واخوانه وانصاره واعوانه وقد شعر الناس شعورا حقيقيا بخسرانه

ما كنا نقدر خسارة هؤلاء الرجال كالطبري والفاهوم والسعدي وابي هنطش حق قدرها لاننا كنا نغتر بقول الشاعر

اذا مات منا سيد قام سيد

ولكن لما صرنا نرى ان حفظة التقاليد العربية واصحاب المضافات وارباب الزعامات اذا ماتوا يقوم مقامهم من ابناء هذا الجيل ابناء للمراقص وقعائد مقاهي وعشاق سينما وملاهي صرنا نخشى على الامة العربية وخصوصا في فلسطين من الانقراض متى قضى جميع رجالها الاقوياء بنفوسهم ومبادئهم واخلاقهم المتمسكين بتقاليدهم ولذلك صرنا نرى الخسارات فيهم عظيمة والمصائب عميمة

ابن الفقيد الطيب الذكر في الحفلة نخبة من نجباء الخطباء وفي جملتهم صاحب السماحة الاستاذ الشقيري وقد قال ما معناه نحن في ظرف لا يزعجنا موت العلماء والصحافيين والكتبة والندابين وانما يحزننا موت الاقوياء الذين اذا جد الجد ووقع الخطر يعول عليهم في الدفاع عن الكيان وفقيدنا من هؤلاء الرجال الذين تحتاج اليهم البلاد في محنتها

وقد اصاب الاستاذ في تابينه لابي هنطش لان موته احدث فراغا في عالم الرجولة وقد خسرته النخوة والنجدة والمروءة بخلاف الذين يموتون من المذبذبين والمنافقين والخونه والمسمسرين فهؤلاء في موتهم ربح كبير للامة

في نهاية الحفلة ارتقى احد انجال الفقيد المنبر وقطع على نفسه واخوانه عهدا امام الجمهور الحافل انهم يسيرون على خطة والدهم لاحياء ذكره فارتاح الناس لهذا التصريح وتمنوا الرحمة للفقيد والتوفيق والنجاح لانجاله الكرام

شارل دباس

مات المحامي الاستاذ شارل دباس رئيس جمهورية لبنان السابق في باريس وهو يزاحم منافسيه في خدمة الاستعمار غفر الله له وجعله عبرة للذين يتنافسون في خدمة الاستعمار وفي تقديم بلدانهم ضحايا

شهيد طبعون...

من قتلـــه...

في الاسبوع الفائت · وفي ساعة مشؤومة · ارتفعت يد يهودية وقذفت محمد عليان من اهالي طبعون · برصاصه اردته قتيلا لانه ضن ان تذهب الارض التي ولد وترعرع وعاش فيها لليهود

وما ان شاع الخبر حتى هاجت «الاندية» والدوائر الوطنيـة كعادتها في كل مرة · وامطرت الحكومة بوابل من «الاحتجاجات» ورفعت الصحافة صوتها عاليا · صاخبا · داويا · وذهبت الوفود الى قبر محمد عليان يندبونه ويبكونه وذكرت الجرائد اسماء الذين (تكلموا وخطبوا) وارسلت الحكومة رجالها لتهدأة الخواطر · خواطر · «الابطال الصناديد» متظاهرة بتصديق «تشدقهم» وغدا ستقام حفلة الاربعين ثم ·· ثم يسدل الستار على هذه المأساة كما اسدل على غيرها من المآسي الماضية · وكما سيسدل على المقبلة··

ترى هل تساءل واحد من الذين اجتمعوا حول قبر الشهيد· يندبونه ويبكونه · بكاء النساء · او من الصحافيين الذين ملئوا اعمدة صحفهم بالندب والعويل عليه · او من الزعماء الذين لاينشطون الا لمزاحمة بعضهم بعضاً في كسب رضاء المستعمرين واليهود · هل تساءل واحد من هؤلاء هذا السؤال الوجيه «من قتل شهيد طبعون»

امنا ان الرصاصة انطلقت من يد يهودية · وان اليهود هم الذين اشتروا الاراضي ويريدون اخراج العرب منها بقوة الرصاص · ولكن من الذي مكن اليهود من شراء الاراضي · ومن الذي جعلهم يستاسدون وهم المشهورون بالجبن على العربي المشهور بالبسالة ?!··

وامنا ان الحكومة هي التي تقوي اليهود على العرب وتنفذ سياسة انشاء الوطن القومي بنطاق واسع · ولكن من هم الذين يعملون من وراء ستار · وتحت مظاهر الزعماء · والوجوه · وابناء العائلات · وتحت عمائم العلماء · وقلانس رجال الدين · على تنفيذ هذه السياسة الغاشمة · مقابل وظائف وكراسي!?

ايها الزعماء · ايتها الصحافة · ايها الباعون · والسماسرة

انتم يامن اقتبستم من النساء عادة الندب والعويل · ولطم الخدود وشق الجيوب

ان كل قطرة دم عربي طاهر · تهدر في هذه الديار · تقع على رؤوسكم · يامن جعلتم من الامة خرافا تمشي الى المجازر طائعة يا من قتلتم لتخدموا الاستعمار روح الرجولة والاباء فيها

على رؤوسكم يامن تصيحون في العلانية «واوطناه وادنياه» بينما تتهافتون في الخفاء · على وظائف واموال المستعمرين والصهيونية · تهافت الغربان على الجيف النتنة··

لليهود هدف، هو انشاء وطن لهم · وللانكليز هدف · هو صيانة طريقهم الى الهند ، وضمانة مصالحهم ومنافعهم · اما انتم ياشباه الرجال ولا رجال، فما هو هدفكم؟·· هدفكم بضعة وظائف وكرسي تجلسون عليها ودراهم تغنموها، ونفوذ كاذب موهوم تكسبونه على ظهر هذه الامة المنكودة الحظ، بكم وباسيادكم

ياامتي لم يمت شعورك

يا امتي بقيت اعتقد ان شعورك مات وانك استكنت واستسلمت للاستعمار الصهيوني حتى الاونة الاخيرة = حتي ظهر عزم ايطاليا الاكيد على استعمار الحبشة وتصميم الحبشان رجالا ونسـاء على دفـع العدوان بدمائهم اذ استيقظ شعورك بجموعك فصارت صحفك تشتغل بجمع اخبار الحوادث وماعاد يلذ لك الا قرائتها وما عدت ترتاحين الا الي كل خبر فيه ما يدل على باس الاحباش ورجولتهم واتحاد كلمتهم وتصميمهم على الموت في سبيل الحرب فتمجدينهم ويتمنى بنوك لو يطيرون لنصرتهم

هذا الشعور الحي الشريف يدل على ان الشعور الوطني حي فيك وعلى ان النخوة والاباء العربيين لم يفارقوك وما دام الامر كذلك فلماذا استسلمت للاستعمارين الانجليزي والصهيوني!

الاحباش بعيدون عنا ولا تربطنا بهم رابطة الا رابطة الخوف عليهم من الاستعمار

واستعمار ايطاليا للحبشة اذا وقع هو كاستعمار فرنسا لسوريا ولبنان ومراكش وتونس والجزائر وكاستعمار انجلترا للهند ومصر لايقضى باجلائهم عن اوطانهم واخراجهم من ديارهم وبيوتهم كما يقضي استعمار اليهود والانجليز لفلسطين ومن بعدها شرق الاردن وسوريا والعـراق بل يبقيهم فيها ويستثمرهم فاذا قووا يوما او ضعفت شوكت المستعمر يطردونه ويستردون حريتهم ويطمئنون في اوطانهم

اما انتم المستكينون المستسلمون للاستعمارين الانجليزي والصهيوني الذي يخدمه زعماؤكم والمتعلمون منكم فسيجلونكم عن اوطانكم ويطردونكم منها الى حيث لا تعلمون وستجدون كل بلدان العالم مسدودة في وجوهكم فلماذا لا تضطربون وتقلقون على انفسكم وذراريكم ودينكم واوطانكم قلقكم على الاحباش

بل لماذا تبيعون الاراضي لليهود

ولماذا تعاملونهم وتقوونهم باموالكم

ولماذا تؤجرونهم بيوتكم

ولماذا تسمحون لزعمائكم والمتعلمين منكم ان يستخدموا في اداراتهم التي تنفذ سياستها فيكم

لماذا لا تتصورون انفسكم مطرودين من اوطانكم وحاملين اولادكم وهائمين في الارض على وجوهكم فيلجن جنونكم على مستقبلكم ومستقبل ذراريكم فتعملون على الدفاع عن كيانكم وابقاء اوطانكم لكم

وانت ياامتي المظلومة · الواقعة بين عدوين ، عدو غريب عنك وعدو من لحمك ودمك ، الى متى انت صابرة · خانعة · تقبلين اليد التي تصفعك · وموطئ اقدام الذين يقتلونك، والذين يتاجرون بك · انهضي · انفضي عنك غبار الموت · وارثي انت شهيد طبعون· رثاء · يعلم المستعمرين والغاصبين · واذنابهم، كيف يحترمونك، ويحترمون حقوقك في ديارك

القضية العربية

والاميران الهاشمي والسعودي

ترامى الينا ان سمو الامير عبدالله امير شرق الاردن قال لبعض سامعيه انه صرح لسمو لامير سعود ولي عهد المملكة العربية لما كان ضيفا عليه في رغدان بما معناه ان لم تكن هذه حرفيته :

« اشهدك واشهد الله اني اكون لجلالة والدك كما كنت لوالدي الحسين اذا سرتم في الطريق الذي سرنا فيه والغاية التي من اجلها ثرنا وهي استقلال العرب ووحدتهم؟

كان سمو الامير حدثنا بشيء من هذا لما دعونا للاسرتين الهاشمية والسعودية بالتوفيق في عهدها الجديد اذ تشرفنا للسلام عليه في ديوانه العالي يوم زرنا شرق الاردن بمناسبه زيارة سمو الامير سعود لها فقد قال سموه مامعناه سا كون لجلالة ابن السعود كما كنت لوالدي اذا عمل جلالة عبد العزيز للغرض الذي ثرنا من اجله الا وهو استقلال العرب فلم نجز لانفسنا نشر هذا التصريح لا ننا اعتبرناه مما تقدمه وتبعه من الاقوال خصوصيا · اما وقد صرح سموه بمثله لغيرنا فصار يجوز ان ننشره بافتخار ونشكر الامير من اجله ونعلق عليه ببعض ما يخطر لنا خدمة للعرب والملوكهم وامرائهم وخصوصا في هذه الفرصه التي يجب على العرب وزعمائهم ان يغتنموها ويتحدوا ويضعوا خططا جديدة صالحة للوحدة ويطالبوا حكومات الاستعمار بالتمشي عليها لدوام الولاء بين العرب والانجليز على الاخص ·

اما مطالعاتنا فهي ان ثورة المغفور له الحسين انتهت بتجزئة سوريا وتقسيمها بين الاستعمارين الانجليزي والفرنساوي وباقطاع اليهود وطنا قوميا في فلسطين صادق عليه المغفور له الملك فيصل بمعاهدة

فمهما كانت نيات المغفور له الحسين ابن علي طيبة فان المطامع الاستعمارية جعلت ثورته تنتهي بتجزئة البلاد العربية الى سوريا ولبنان والعراق وشرق الاردن فاضعفتها واي اضعاف وقضت على احلام العرب وامانيهم فيها وفي سواها

واقتطعت منها فلسطين لتجعلها موطنا لليهود ومركزا للدسائس السياسية والبلشفية والاقتصادية التي تحبس موارد الرزق عن العرب وتمنعهم من الاتصال باوربا راسا وتفسد اخلاقهم وتفكك عرى جامعتهم وتقضي على تقاليدهم

يسمح لنا الامير الهاشمي ان نعرض على مسامع سموه بان الوحدة العربية تحتاج الى غير هذا = تحتاج الى تصافي ملوك وامراء العرب وتفاهمهم تفاهما لاتشوبه شائبة

وتحتاج بعد ذلك الى وضع خطط جديدة بالاتفاق مع المخلصين من العرب لاعادة وحدة البلاد التي تجزأت من بعد الثورة وانقاذها من الاستعمار والغاء تصريح بلفور ومقاومة انشاء المملكة اليهودية وضم فلسطين العربية الى شرق الاردن وسوريا العربيتين وجعلها مملكة هاشمية متحدة مع الممالك العربية السعودية واليمانية والعراقية كاتحاد الولايات الاميركية · وبغير هذا لاتتحقق وحدة ولا تجتمع كلمة ولا تقوم للعرب قائمة لان سوسة الصهيونيه التي رضي بها زعماء الثورة العربية ووافقوا على ادخالها في جسم البلاد العربية سوف تقضي على عروبة فلسطين وشرق الاردن وسوريا ولبنان والعراق وتحرق روح نجد والحجاز واليمن وتخنق انفاسها ان لم تقلع السوسة من جسم العروبة منذ اليوم

فان كانت حكومة العراق لاتزال راضية عنها كما كانت في عهد المغفور له الملك فيصل

وان كان سمو الامير سعود وافق عليها باسم جلالة والده او ان جلالة والده وافق عليها من قبل

وان كان سمو الامير عبد الله يريدنا ان نعتقد انه شديد الغيرة على الوحدة العربية وهو راض عن الصهيونية فان الكرمل تنذر القائم على راس المملكه العربية وملك اليمن وحكومة العراق والامير عبدالله كبير الهاشميين وزعيمهم بان الصهيونية مهلكة العرب والعروبة وسوف لاتبقي لهم على جامعة ولا على وحدة ولا على ممالك ولا على امال واماني

وان الحكومة الانجليزية التي تستقدم ملوك العرب وامراءهم واحدا بعد الاخر لتسكرهم في بلادها وتريهم قوتها وعظمتها وتوقع في نفوسهم هيبتها انما تفعل ذلك لتخدر اعصابهم وتجعلهم يتغاضون عن الصهيونية الى ان ترسخ اقدامها في بلادهم وتنشب مخالبها في لحومهم

فالوحدة العربية اليوم تحتاج الى سلوك غير الطريق التي سلكها زعماء الثورة في الحرب — تحتاج الى التعاهد على سلوك طريق عربية صرفة لاتمشي عليها الصهيونية ولا يعبدها الاستعمار تحتاج الى معاهدات مع الانجليز والفرنساويين تقضي بترك بلاد العرب بما فيها فلسطين للعرب ويتعهد العرب على احترام حقوق الانجليز والفرنساويين وتامين مصالحهم

فليتحد ملوك وامراء العرب اتحادا حقيقيا مخلصا ان ارادوا السلامة والعمل للوحدة العربية والاستقلال وليتحينوا الفرص اذا كانوا رجالا كما تحينها مصطفى كمال لاسترداد استقلال بلادهم

نهضة فتيات العراق العلمية

اخبرنا صديق قادم من العراق ان في العراق نهضة علمية لابين الفتيان فقط بل بين الفتيات ايضا وقال ان الفتيات يجدن كل مساعدة وتنشيط في اقبالهن على مناهل العلم · فقد قبلت كلية الحقوق بضعة منهن كما ان كلية الطب تضم بين جدرانها فتيات من الاسر العراقية الراقية

الكرمل : نرجو ان يكون العراقيون اكثر اقبالا على الفنون العسكرية فمركزهم حرج جدا وعليهم ان يكونو شديدي التمسك بعروبتهم التي تؤمن استقلالهم

المفاوضات بين العراق وايران

لم تكن نتيجة المفاوضات بين وفدي العراق وايران في مشكلة الحدود مرضية وافادتنا الانباء ان الطرفين سيلتجآن الى عصبة الامم لانهاء مفاوضاتهما فيها وسيسافر نورى باشا السعيد وزير خارجية العراق الى جنيف للاشراف عليها

حافظوا على اراضيكم

الموقف الشديد الحرج

تشتد حالة اوربا حراجة من يوم الى اخر · ايطاليا ماضية في عزمها وغير منثنية على رغم محاولات انكلترا وانذاراتها

— ايطاليا مستندة الى فرنسا =

من يقرأ بين السطور يستدل ان ايطاليا مستندة الى معاهدة بينها وبين فرنسا تنص على اطلاق يدها في الحبشة وشد ازرها ولولا ذلك لما رأينا موسوليني يصر على عناده على رغم تصميم انكلترا على مقاومته في استعمار الحبشة

= اهي اتفاقات عنصرية —

ولعل هذا الاتفاق بين الدولتين اللاتينيتين فرنسا وايطاليا هو جواب للاتفاق البحري الانجلوسكسوني الذي حصل بين المانيا وانكلترا او ان هذا جواب لذاك

— موسوليني يغتنم الفرصة —

ويظهر ان موسوليني ارتأى فرصة اتفاقه مع فرنسا مناسبة فاراد ان يغتنمها ولو ادى اغتنامها الي شبك اوربا في حرب طاحنة

— موقف انكلترا —

انكلترا تخشى من غزوة ايطاليا للحبشة على مستعمراتها في السودان ومصر وعلى فلسطين وعلى موقفها في البحر الاحمر يعني في عدن وعلى نفوذها في البلاد العربية وبالنتيجة على طريق الهند ولذلك فهي تحسب استعمار ايطاليا للحبشة امرا حيويا يهدد سلامة الامبراطورية والعظمة البريطانية

= انكلترا تستعد في كل مكان —

فهي تستعد في البر والبحر والجو في مصر والسودان وعدن وفي البحر الاحمر والبحر الابيض وفي مالطا وفلسطين استعدادا هائلا جدا لانها تخاف اذا غلبت ان تحتل فرنسا وايطاليا مركزها الرئيسي في العالم وتصبر هي في درجة ثانية كايطاليا اليوم

— موقف فرنسا =

اما فرنسا فتقدم وتحجم - تقدم لانها تريد ان تتخلص من الكابوس الالماني الذي تهددها به انكلترا بين حين واخر وتحجم لان هذا الكابوس ثقيل وخطر جدا وقد يؤدي الى الهلاك فلذلك حصنت وتحصن حدودها الشرقية من الناحيه الالمانية تحصينا لم يرد التاريخ مثله لتامن غائلة الهجوم الالماني عليها

— موقف الدول الاخرى —

اما المانيا واليابان وروسيا واميركا فلم ينجل موقفها بعد جلاء صريحا وسوف لاينجلي قبل وقوع الحرب لانها تريد ان تساوم

— الدول الصغرى —

اما الدول الصغرى فبعضها مقيد بمعاهدات ومعظمها سينضم الي الكفة الرابحة الراجحة

= موقف العرب —

اما العرب فنامل ان يكون موقفهم في الحرب المقبلة اذا وقعت افضل من موقفهم في الحرب الماضية وينقذون بوابة جزيرتهم من الخطر الذي يستهدفون اليه اذا بقيت فلسطين منفصلة عن الجسم العربي

المهجر ينجد سلطان

جاءنا كتاب من المهجر من السيد حنا عبدالله نصر يخبرنا فيه بان نخبة من الوطنيين في فلنت نظموا نزهة جمعوا فيها مبلغ ٥٣٥ ريالا اميركيا ارسلوها الى عطوفه القائد العام سلطان باشا ليوزعها على المجاهدين الابطال وسننشر الكتاب في العدد القادم · اما نحن فقد اقعدنا رمد العينين عن مواصلة جمع الهدايا وموعدنا الاسبوع القادم انشاء الله

بيسان

يظهر ان مسألة بيع اراضي الغير صارت شائعة بقضاء بيسان كمسائل قطع الشجر في اقضية جنين وطولكرم ولو ان الادارة عاقبت الذين ارتكبوا هذه الجريمة لاول مرة واخذتهم بقانون منع الجرائم لما تجرأ غيرهم على الاقدام على عمل دنيء كهذا وعندنا ان لم ترجع الحكومة وتستعمل الشدة بحق كل من اعتدى ويعتدي على ارض غيره ويبيعها فالحالة تصير فوضى ويتولد العداء بين الناس وتكثر الخصومات والوقوعات من جراء ذلك وتكون الحكومة مسوءلة عنها مباشرة فننذرها بالرجوع الى اول معتد ومعاقبته ومعاقبة من جاء بعده

مكتب سمسرة

ترامى الينا انه فتح مكتب سمسرة جديد في بيسان وقد اتخذ دار السيلاوي مسكن القائممقام السابق مركز الادارته فكأن الحكومة تخلي ادارتها بالتدريج من موظفيها ليحل محلهم سماسرة الاراضي ولتكثر فوضى بيوع الاراضي

اعلان لحكومة فلسطين

دوائر حاكم اللواء الشمالي — حيفا

فى ٢٨ اغسطس سنة ٩٣٥ نمرو ٣٤٧

يطلب عطاآت لتقديم البدلات الشتوية الرسمية الاتية لمراسلي دوائر حكومة اللواء الشمالي

«١» - ساكات خاكي اسمر قبة عاليه، جيب مزدوج بازرار، اربعة ازرار من الامام مشقوقة من الوراء، زنار ثابت، ازرار جلد

«ب» - لباسات طويلة خاكي اسمر مقلوبة

«ج» - احذية سوداء

«د» - قلابق خاكي اسمر، غطاء قلبق

«ه» - رداء خاكي اسمر

«و» - مكنتوش خاكي اسمر مشمع ثقيل

«٢» - العطاآت مع مساطر وتفصيلات يجب ان تقدم في مغلفات مختومة ومعنونه «عطاآت لتقديم بدلات رسمية شتوية» دائرة حاكم اللواء الشمالي غرفة نمرو «٦» غير متأخرة عن الساعة التاسعة من يوم الاثنين في السادس عشر من شهر سبتمبر سنة ١٩٣٥

الحكومة لا تتقيد بقبول اوطى او اي عطاء

نجيب البوارشي — عن حاكم اللواء بالوكالة

هذا الموقف يحتاج الى رجل مقدام جريء بعيد النظر ممن الذي يقول

انا لها

في شرقي الأردن

الحصن

وحاجتها الى مركز حكومي

بتنا ليلة في قرية الحصن وهي قرية كبرى تعد نحو خمسة الاف نسمة وحواليها قرى كبرى كايدون والصريح والنعيمة وكتسم والمزار وحمد وشطنة وهام وناطفه وغيرها فمن الضروري اذا جعل الحصن مركز مديرية ناحية ان لم يكن قائمقامية تابعة لمتصرفية اربد

ينقص الحصن الماء والشجر الكثير وخصوصا شجر الزيتون والعنب كما ان مدرستها الاميرية تحتاج الى توسيع وزيادة في الصفوف والى ادخال فرع زراعي فيها يعلم التلامذة اصول الزراعة الجافة وتربية الدواجن

والحصن محتاجة الى بئر ارتوازي فيحسن بالحكومة ان تتولى حفره

الخلاف بين الانسباء

شعرنا بوجود بعض الخلاف بين الباشوين محمود الفنيش وعقله الفنيش زعيما قرى بني عبيد وهما ابنا عم

نعتب على الحكومة التي لا تهتم بازالة مثل هذه الخلافات وتدعها تتأصل بين ابناء العم، الحكومة ليست غريبة لتتمشى على قاعدة فرق تسد، بل هي وطنية ورشيدة فنتوقع بعد ان فرغ فخامة رئيسها من تنظيم ماكنة حكومته ان يتفرغ لازالة الخلافات من بين الاهالي ليصرفوا قواهم كلها الى الاعمال المنتجة

اسعد معمر طبيب اسنان

يقيم في الحصن اسعد بك معمر وهو من خيرة الرجال العاملين فقد اتى الى الحصن بمطحنة بخارية وله عناية خاصة بغرس الشجر

وهو طبيب اسنان ومتفوق في هذا الفن حتى اذا ركب الطاقم قلما يعود عليه صاحبه ويراجعه في اصلاح بعض نواحيه وهذا نادر بين اطباء الاسنان

بالرفاء والبنين

زوج محمود باشا الفنيش كبير ال الفنيش شيوخ النصيرات نجليه الكريمين نجيب وفوزي واقام لهما ليالي وافراح ساهرة على الاصول العربية اشترك فيها اهل المحيط من بدو وحضر فنهنئ العريسين وجناب والدهما ونتمنى ان يكون قرانهما سعيدا

جرش والدكتور القسوس

مررنا بجرش اثناء سفرنا من عمان الى اربد واسترحنا فيها قليلا فسمعنا ثناء طيبا على الدكتور حنا بك القسوس وانه كان يعتني كل العناية بالامور الصحية ومنذ صار نقله طبيبا للمستشفى في اربد اختل نظام دائرة الصحية وافلتت الملاريا من عقالها وانتشرت وصارت تسطو على الناس فهم يرجون من مدير الصحة الفاضل ان يعوضهم طبيبا عاملا حريصا يسد الفراغ الذي احدثه انتقال الدكتور قسوس بك

نعم المطى مطيكما

دخل عمر رضي الله عنه على الرسول صلى الله عليه وسلم فوجده ساجدا وقد ركب الحسن والحسين على ظهره فقال لهما نعم المطى مطيكما فقال النبي عليه الصلاة والسلام ونعم الراكبان هما وسمع السيد الحميري بهذا الخبر فانشد يقول

اتى حسن والحسين النبي — وقد جلسا حجزة يلعبان
ففداهما ثم حياهما — وكانا لديه بذاك المكان
وراحا وتحتها عاتقاه — فنعم المطية والراكبان
وليدان امهما برة — حصان مطهرة للحصان
وشخصهما ابن ابي طالب — فنعم الوليدان والوالدان

اعـــلان

بلدية حيفا

تطلب عطاءات من مهندسين مسؤولين لاجل انشاء مسلخ جديد للبلدية في حيفا مع ابنية مجاورة له ومشتملاتها

ويمكن الحصول على مجموعة كاملة من الخرائط مع نسخ من البيانات وقائمة الكميات وشروط الكونتراتو والتعليمات للمناقصين ونموذج المناقصة وتقرير عن تجارب الحفر في ذلك المحل من مكتب سكرتير بلدية حيفا بين الساعة ١٠ و١٢ قبل الظهر يوميا ماعدا ايام التعطيل وذلك لقاء قيمة عشرة جنيهات فلسطيني بصفة تأمينات وهذه القيمة ترد لصاحبها عند تقديمه اوراق مناقصة موثوقة ومرفقه بجميع الخرائط والمستندات التي استلمها

ويطلب من المناقص ان يقدم تأمينا بقيمة «عشر» بالمائة من مجموع قيمة المناقصة

يجب تقديم العطاءات الى مكتب سكرتير البلدية لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الواقع في ٣٠ — ٩ — ١٩٣٥ مع العلم بان المناقصات التي لا تكون طبقا لتعليمات المناقصين بالتمام لا ينظر فيها

وان مجلس بلدية حيفا غير مقيد بقبول اقل او اي عطاء

وجميع عقود هذه الانشاءات يجب ان تعرض على فخامة المندوب السامي لاجل المصادقة

وكيل رئيس البلدية - شابتاي ليفي

وليمة بلدية عمان

لسمو ولي عهد المملكة العربية

كانت الوليمة التي اقامتها بلدية عمان في الحمر لسمو ولي عهد المملكة العربية بالنيابة عن اهالي شرق الاردن وخصوصا عاصمة الامارة من اجمل الولائم التي تقام في المنتزهات وقد بالغت هيئة البلدية المحترمة وسعادة رئيسها في عمل كل ما يدل على رغبة الاهالي في اكرام الضيف الملوكاني والمدعوين اكراما لسموه ولكن وقع ذهول فلم يدع مثقال باشا الفايز شيخ مشائخ بني صخر وحمد باشا ابن جازي شيخ مشائخ الحويطات بصورة خاصة للجلوس مع الامير على المائدة فسبب ذلك بعض الاستياء وقد علمنا ان الاغفال لم يكن مقصودا وان سعادة رئيس البلدية اكتفى بقوله للمدعوين تفضلوا على حسب العوائد العربية وانه يحترم مقام الشيخين الكبيرين ويجلهما كل الاجلال

أصحيح يابلدية

ان احد الوقافين في الترميم ابراهيم عيلوطي تحت ادارة الادون فيشر اخرج من عمله في البلدية بعد تحقيق بدائرة الهندسة ثم لما طلبت دائرة البور المختصة من هندسة البلدية فورمان قدموه لها فتعين فيها باربعين قرشا يوميا بعد ان كان يشتغل في البلدية بـ ٢٥ قرشا وانه اخذ باوقت نفسه تعهدا في البلدية ؟

ايمكن لدائرة البلدية ان تحقق في هذا الامر لترى ان كان صحيحا ومن يقوم بهذه المعاملات ؟

اهو الذي يسبب اخراج الامناء من الاعمال ويلاحقهم ليقطع رزق عيالهم اذا اشتغلوا في دوائر اخرى ؟

أمير الكويت

قدم الى حيفا سمو الامير احمد الصباح امير الكويت وقدسالنا عنه مرتين لنزوره فتصادف انه كان مع حاشيته خارج النزل

وسافر سموه من حيفا الى القدس فشرق الاردن للاجتماع بسمو الامير عبد الله

روى لنا احد الذين تشرفوا بمقابلته انه حدثهم عن التعامل في بلاده فقال ان الثقة المتبادلة عمومية فالناس لا يكتبون صكوكا فيما بينهم بل يعتمدون على امانة بعضهم البعض

والحكومه لا تضيق عليهم في تحصيل الضرائب بل تتركهم يتوسعون باموالها واذا وقعت ضائقة تسامحهم بما عليهم من الاموال

هذا نوع من معاملات الحكومات العربية الوطنية

فلسطين بعد مالطه

افادتنا الاخبار ان تعليمات شديدة اعطيت الى سكان مالطه ليكونوا على استعداد لوقاية انفسهم من الغازات السامة وتقول ان مالطة ستكون الجبهة الحربية وتجيء من بعدها فلسطين · ونحن نتساءل اذا صح هذا واصبحت فلسطين جبهة حربيه ثانية فما هي الوسائل التي اتخذتها الحكومة لوقاية الاهلين من الغازات السامة !؟··

بلاغ رسمي رقم ٣٧_٣٥

كان المندوب السامي قبل مغادرته البلاد الى انكلترا في الاجازة قد نظر في الوسائل التي تؤدي الى التفريج عن بعض المناطق في فلسطين التي لم ينجح فيها المحصول الصيفي ·

وقد وافق الان وزير المستعمرات على تواصي فخامته المدرجة ادناه :—

١ — توزيع ٧٢٠ طنا من البذار على المزارعين في قضاء بئر السبع لزراعتها في الموسم الشتوي بشروط السداد الاعتيادية · وسيبلغ ثمن البذار على وجه التقريب ٥٠٠٠ جنيها

٢ — الشروع باعمال في الطرق تبلغ نفقاتها ٥٠٠٠ ج·ف في قضاء بئر السبع و١٠٠٠ ج·ف في قضاء رام الله · وذلك بقصد تشغيل سكان القرى التي لم ينجح المحصول فيها

٣ — شراء ٢٦٠ طنا من القمح المصنف والشعير يبلغ ثمنهما ٢٦٠٠ جنيها لتتمكن ادارة الزراعة من اجابة طلبات الزراع للحصول على الانواع المطلوبة من الحبوب

المستوصف الجراحي

اتصلنا تلفونيا بالطبيب الكبير الدكتور سعيد محمد عودة سكرتير جمعية الارشاد والتعليم الاسلامية تلك الجمعيه الناهضة المخلصة التي اخذت على عاتقها اقامه احسن مشروع ثابت مفيد ظهر في مدينة حيفا منذ الاحتلال الى اليوم الا وهو مشروع المستوصف الجراحي بفروعه التمريض · التوليد · صحه الطفل · فسالنا حضرته عن درجه نجاح هذا المشروع فاخبرنا ان البناء قد بوشر فيه وان جراح المستوصف الدكتور محمد سليم بك العجه قد حضر وباشر اعماله بنشاط وجد عديمي المثال وهو يعمل طول نهاره في عيادة الدكتور سعيد محمد عودة ويمكن طلبه او مراجعته بواسطة تلفون الدكتور عودة او الدكتور طه كما ان القابلتين يقومان بمهمتيهما على احسن وجه فني وتظهران اهلية كبيرة للعمل وقد قامتا بالف وخمسمائة حادثة طبيه للمسلمين والعرب

وقد أسفنا اسفا شديدا عندما اخبرنا الدكتور ان الجمعية استدانت من البنك لانجاز هذا المشروع مبلغ ١٣٠٠ جنيه وانها تنتظر من الاهلين ان يجودوا بما يسدد هذا الدين ويغطي جميع مصارفات هذا المشروع رحمة بالفقراء وذوي الحاجة من الشعب

نرجو العرب في حيفا ان يناصروا هذا المشروع الانساني العظيم ويمدوا اليه يد المساعد لا بشراء اسهمه فقط بل بالتداوي على ايدي اطبائه وقابلتيه ايضا

لا يكفي ان نقول نريد مشاريع حيوية · نريد اعمالا منتجة · بل علينا ان نناصر هذه المشاريع متى وجدت لا ان نهملها ولا نقبل عليها الاقبال اللازم لانجاحها

ان شعبا يهمل مثل هذا المشروع الانساني المفيد · او ينقاد انقيادا اعمى الى البعض من ذوي الغايات · الذين يعملون من حسد على احباط كل مشروع لا سلطة لهم عليه هو شعب جاهل وغير جدير بالحياة

ساعدوا ياقوم هذا المشروع وليكن المستوصف برهانا ساطعا على حيوية الشعب ومؤازرته الوطنية العملية الحقيقية لا الكلامية ··

وعد الحردين

وقد بلغنا ان بعض التجارة في حيفا قد تبرعوا بتقديم حجارة للمستوصف على حسابهم ولا ريب انهم سيفون بوعدهم ولا يخلفون لان في وعد الحردين

الفد تريد فرعا

اخبرنا الدكتور سعيد محمد عوده ان الاهالي في صفد طلبوا من جمعية التعليم والارشاد ان تفتح لهم فرعا للمستوصف في بلدتهم وتكفلوا بدفع مصاريفه وقد نزلت الجمعية عند رغبتهم وباشرت العمل

الشركة ما فيها بركة

قالت دوارها يوم ان في الاخبار الاخيرة التي وردت عليها من لوزان ان الادون كابلانسكي اقترح في المؤتمر مفاوضة العرب لعقد معاهدة داخلية في فلسطين يوافق عليها دوليا لجعل فلسطين مملكة مشتركة مثل سويسرا

الكرمل: العرب لا يريدون شركاء لهم في بلادهم لانهم يعلمون كل العلم ان الشركة مافيها بركة ··

مستجدية الحب

تابع ماقبله ٣٧

– ثق ان نادين لاتأخذ مني شيء يذكر

– حسن مادمت لاتستطيع اعطاء الراس المال الذي طلبته منك فلا اقل ان تعطيني مايتوفر لديك شهريا

– مايتوفر لدي · يعني ماأعطيه لنادين · وعلى هذه الصورة على ان اعرض عن حب هذه المرأة

ـ واي ضرر في هذا

وقف روبياك كمن به جنة وقال بصوت يخنقه الانفعال

– اسمع يافلوريو اطلب مني ماتشاء دمي·· حياتي ·فقط لا تطلب مني ان اعرض اعن حب نادين فهذا فوق طاقتي · بل افضل ان احاكم و اسجن واموت على ان اتركها باختياري

صدم هذا الانفعال فلوريو فقال في ذهول

-- يظهر ان لحب هذه المراة ابلغ تاثير عليك · ولهذا تراني لاالح عليك في شيء من هذا

سر كروا مسنيل لانقلاب صديقه وقال له باخلاص

– اشكرك يافلوريو وثق باني ساعمل ما بوسعي لاخدمك

– وهذا الوعد يسهل لي نجاح اقتراحي الثاني لديك ·

ـ الك اقتراح ثان

= اجل لا اكتمك ان ضيق ذات يدك المني وخصوصا لاني اعلم بانك وان كانت ابنتك الكبرى بول غنية وفي غنى عنك فليس الامر هكذا مع ابنتك الثانية

= اخذت احدى قريباتي الغنيات على عاتقها تربية كلودين في مدة غيابي وقد قامت بوعدها خير قيام ولا ريب انها ستترك لها كل ثروتها

– حقا انها كريمة السيدة قريبتك · ولكن من الان الى ان تتزوج ابنتك فمليك ان تنفق عليها وان ترجد لها بائنة

= قلت لك ان الانسة لسنيلي ستهتم بكل شؤون ابنتي المالية

= حسن ·· والان قل لي ··الم تعترض على زواج كلودين باحد الشبان

= هل تعرف

– نعم اعرف اكثر مما تظن ·· وسترى

– صدقت لقد فسخت عقد خطبة كلودين ببرنارد دي بروي

= ولكنها يتكاتبان ويجتمعان على رغم تشديدك واخرج فلوريو من جيبه صورة عن كتاب كلودين الذي وضعته في فتحة الشجرة فقرأه كروا مسنيل وقال

– علمت انهما يجتمعان · ولم اعلم انهما يتكاتبان

-- وهل فكرت في طريقة ناجحة تبعد ابنتك عن خطيبها

-- نعم · سازوجها ومتي تزوجت فعلى زوجها ان يمنع كل صلة لها بغيره

– وهل وجدت الزوج اللائق

=لم اجده بعد ولكن لاالبث حتى اجده··

وقف فلوريو ثم انحنى بتهكم امام صديقه وقال

– لي الشرف يا سيدي الكونت ان اطلب منك يد الانسة كلودين ابنتك الثانية

ـ انت

-- اجل انا · فانني انتمي الى عائلة شريفة ، وقد حباني الله بقليل من الذكاء · فقل لي بالله هل ترجو لابنتك زوجا احسن مني نعم انني فقير ولا مال عندي اقدمه لها · ولكن يكفي انني ساقدم لك راحة الضمير وانك ستامن جانبي · وثق بانني ساعمل جهدي على اسعاد التي ستمنحني يدها

صمت كروا مسنيل قليلا ثم قال

= على ان استشير الانسة لسنيلي وشقيقتها بول

– طبعا ، ولكن يجب ان تعرف كيف تقنعها وتجعلهما يقبلاني ··وعليك ان تعطيني مائتي فرنك لاتهيء للظهور امامها· وبعد ثمانية ايام اذهب الى باريس بدعوة منك ··انك ترى انني اعطيك الوقت الكافي ··

= ولكن كلودين لا تحبك

= ساحملها على محبتي

– قلبها مملوء بحب رجل اخر

= اطمئن ساعرف كيف اطرد من قلبها هذا الحب بفضل مساعدتك

– لايمكن ابدا ان تقبل بهذا الزواج

= انني متاكد بانك ستعمل جهدك على ارضاخها وعلى كل فهذه اخر محاولة احاولها معك فاذا نجحت فيه والا·

– والا

= فلا يبعد ان يصل الى النائب العام معلومات ليست في مصلحتك ابدا

هلع قلب كروا مسنيل لهذا التهديد وراى بعين الخيال قاعة المحكمة · والسجن وما ينتظره من عذاب واهانات · ثم تصور نادين بين ذراعي غريمه طومسون يغمر وجهها النضر بقبلاته · بينما يكون هو في ظلمات السجون يتالم لفراقها ويتحسر على نظرة من محياها تصور كروا مسنيل كل هذا فاسقط في يده · فعلم رفيقه مايجول في خاطره فقال له ببرودة

– لم تعذب نفسك بمثل هذه التصورات · اعطني يد ابنتك · وانا اكفل لك الراحة التامة · ومتى حزت على ثروة زوجتي ازيد ايرادك ايضا فيمكنك ان تصرف على نادين بسخاء · لقد منحتك فرصة ثمانية ايام ·· فتدبر

كان كروا مسنيل يصغي الى فلوريو وهو مطرق وبعد ان انهى هذا حديثه رفع راسه ثم وقف وقال بعزم

– غدا سارسل لك ياعزيزي فلوريو المبلغ الذي طلبته مني لتهيء نفسك لمقابلة عائلتي

فصاح فلوريو فرحا

– شكرا لله واسمح لي الان ان اشرب نخبك ياعمي العزيز

يتبع

نابليون بونابرت

ولادتـــه

حياتـــه

مماتـــه

تابع ما قبله

على ان اخفض من مقامه · تقاليد كورسيكا بدات تضعف ومع هذا فان المراة التي نبتهني منذ بضعة ايام الى مواءمرة الى ترمي تسميمي وجدت في اليوم الثاني غارقة في دمها · المواءمرات تتلو بعضها · لم يحن الوقت بعد؟ يجب ان اذهب الى الخارج ولكن الى اين؟ ··الى انكلترا · لو حافظوا اولئك المجانين على الاسطول لهان الامر · ولهان الاتصال من تولون · لقد خسرنا معارك في حروب دامت خمسة سنوات والان هل ابحر ؟ · وهل الامر ممكن ؟ · ان من يستطيع سحق انكلترا يصبح سيد العالم · يجب ان استكشف الشواطيء وادرسها واذا وجدت ان لا عمل لي من هذه الوجهة ارجع الى البحر المتوسط · يكفي انني ساكون سيد نفسي في الشرق · ومن هناك يمكن ان الفت الي انظار الافرنسيين · نعم ساجد في مصر اثر خطوات الاسكندر وان اضرب انكلترا الضربة القاضية

بعد توطات عدة وصل الجنرال الى شواطيء المانش · فدقق · وفحص وسال كل من صادفه حتى صيادي السمك والمهربين · ثم رجع بغتة الى باريس

وفي اليوم الثاني لوصوله ارسل الى باراس وبقية اعضاء المجلس تقريرا استهله بما يلي:

حملة مصر

«مها اجتهدنا فلا يمكننا ان ننال السيادة على البحار الا بعد سنين طويلة · الهجوم على انكلترا هو اجرأ حركة واصعبها · ولا يتاح لنا الا اذا كان في امكاننا قطع خط الرجعة ··ولكي نفعل هذا علينا ان تمضي ليالى طويلة والشتاء كما تعلمون على الابواب · انرجيء الحملة على انكلترا الى السنة القادمه وربما سهلت التقادير عملنا · اما انا فاعتقد ان فرصة حمل هذه الحملة قد ضاعت · وربما الي الابد »

بعد تقديم هذه الاسباب الوجيهة برهانا على صعوبة الحملة على انكلترا اقترح البطل مشروعا من شانه اقامة ٨ معارك بحرية بين اسبانيا وهولاندا لهشروطه ونتائجه السياسية واذا لم تنجح هذه الحملات بسبب نقص في القطع الحربية والدراهم نقيم حملة شديدة على التجارة الانجليزية في مصر ثم نعود الى فرنسا في الخريف ونهاجم انكلترا راسا

ولمجرد ذكر مصر اتفق الروءساء على السماح له بالذهاب اليها واعطائه كل المساعدات اللازمه

ليذهب بعيدا هذا الرجل الخطر وليذهب بعيدا جدا · وحبذا لو يلاقي حتفه · ليست الخطة بنت ساعتها · بل ورد ذكرها من امد بعيد وعندما وصل تقرير بونابرت كان تاليران قد بدا في بث الدعاية لها

وقد كتب في مذكراته «ان هذه الحملة لاتحتاج الى رجل متفوق الذكاء» هل كتب هذا رغبة منه في ابقاء بونابرت في فرنسا ام عن دهاء ؟ ·· على كل عندما قرأ بونابرت بعد زمن هذه العبارة كتب بجانبها هذه الكلمة فقط «احمق»

اما الان فهو الذي سيقلد نفسه قيادة الجيش وحملته معناها الاستيلاء على مالطا ومصر وطرد انكلترا من البحر الاحمر وفتح قنال السويس ليضمن هذا البحر لفرنسا · اهتم بهذه الحملة جد الاهتمام · ولم لا؟ الم يمض عليه زمن وهو يفكر فيها ويضع خططها ·· والبحر الابيض اليس وطنه · الم يكن يحلم وهو صغير بشواطيء المغرب · ويرى السفن تاتي من السواحل الافريقية · الم يكسر الاساطيل في جين وفينسيا الم تنشأ العلاقات بينه وبين الاتراك واليونان والبانيا والبوسنة ! ·· وفوق كل هذا فذكرى الاسكندر الذي اراد ان يجعل مصر قلب امبراطوريته العالمية ماثلة امام عينيه دائما ابدا

مضت اسابيع انتظار ، ظهر فيها مواهب بونابرت في اجلى مظاهرها فعقله الراجح يقيس الامور ويزنها ، ودماغة المفكر يخرج الى حيز الوجود المشاريع التي يبتكرها

ولكن حماسة تصوراته انسته انه عائش في زمن غير الزمن القديم وان الخلفاء والقواد لم يعودوا ليحكموا على الملايين من العبيد، وان التقدم قد تغلغل حتى بين صفوف الشعوب الافريقية

وضع نابليون نفسه في مأزق سيعمل جهده للخروج منه · ولكن يده التي تشبه يد انصاف الالهة هي التي ستهيء الصاعقة التي ستنقض على راسه ، ونبوغه الفائق سيكون شوءما عليه

الرحيل

كتب الى اخيه « اذا لم يحتاجوا الي فابقى في الشرق · اما اذا نشبت الحرب في اوربا ، واستدعاني الراي العام فسارجع حالا · امجاد كثيرة تنتظرني في مصر » وكتب اليه بوربين يساله عن مدة غيابه فاجابه بونابرت «اما شهور او سنين»

وكأن القدر اراد ان ينذره في اخر لحظة · ففي راستاد ابى النمساويون تسليم ضفة نهر الرين اليسرى وفي فينا يكاد السفير برنادوت يثير حربا جديدة · هل قدر له ان يبقى ! ولكن الروءساء يحثونه على الذهاب · مادامت المعدات قد اكتملت

في يوم من ايام ايار الجميلة اي بعد دخول بونابرت الى ميلان دخول المنتصر بسنتين · اقلع من مرفأ طولون ٤٠٠ سفينة ، وكانت جوزفين واقفة على الرصيف تشير اشارات الوداع · وعلم الله ان تاثرها لفراق اوجين كان اكثر من تاثرها لفراق زوجها

اشار السيد اشارة الرحيل فاهتزت تلك القطع المائية الهائلة وعندئذ فقط عرف كل ربان الغاية من هذه الرحلة · فوقفوا على السطح يلقون نظرة على شواحل اوربا · ووقف ايضا بونابرت على سطح باخرته (الشرق) ينظر ولكن لا الى الوراء بل الي الامام الى الجهة الجنوبية الشرقيه

وفي نفس الوقت كان نيلسون وبضعة امراء من امراء البحرية الانكليزية ينظرون الى الافق البعيد بمناظرهم ليستكشفوا «يتبع»

معاويه والطحان

بينما معاويه بن مروان واقف بدمشق ينتظر عبد الملك على بـاب طحان وحمار له يدور بالرحى في عنقه جلجل اذ قال للطحان ـ لم جعلت في عنق الحمار هذا الجلجل قال ربما ادركتني سآمة او نعاسة فاذا لم اسمع صوت الجلجل علمت انه نام فصحت به

قال معاويه افرايت ان نام وجعل يحرك راسه يمنة ويسرة ـ وما يدريك انه نائم

قال الطحان ومن لي بحمار يعقل كعقل الامير ، فضحك معاوية واجزله

نباهة لافونتين

دعا الامير ده كونده الشاعر الفرنسي لافونتين ليتناول عنـده العشاء

قبل الشاعر الدعوة شاكرا ولكنه نسي الوعد المضروب وقد كان لافونتين كثير النسيان · فلم يذهب في الوقت المعين ولا بعده بمدة قصيره

غضب الامير لذلك وعده اهانه له

وقد تذكر لافونتين بعد ايام انه اخل بواجب اللياقه وان الاداب الاجتماعية تحتم عليه ان يكون منتبها الى هذه اللياقات كل الانتباه فتوجه حالا الى قصر الامير للاعتذار

ولما دخل القاعة الكبرى راه الامير فأدار له ظهره كأنه يقول له لا اريد مقابلتك

ولكن لافونتين اقترب منه وقال :

كذب الذين قالوا انك غاضب علي ياسمو الامير فانتبه الامير وقال بحده : وكيف ذلك فاجاب لافونتين

= لانك تدير لي ظهرك ، ولم اعهدك قط تدير ظهرك للعـدو ، بل تقابله بصدرك ووجها لوجه

فضحك الامير معجبا من نباهته ورضي عنه

الاب انصحك ياعزيزتي ان تتزوجي رجلا كبير السن ، فللسن اثرها الحسن في سعادة الزوجين وما رايك في سعيد وهو لم يتجـاوز الخمسين من عمره ؟

الفتاة ـ اذا كان لكثرة السنين اثر حسن في الزواج اني افضـل ان اتزوج رجلين كل منهما في الخامسة والعشرين من عمره ··

دخل لصوص بيت احد الظرفاء فشعر بهم صاحب الدار فقال لهم يا اصحابي ان الذي تطلبونه في الليل قد فتشنا عليه في النهار فلم نجده فضحكوا من كلامه وانصرفوا خجولين

ـ س ـ لماذا يخلص الكلب للانسان ؟

ج ـ لانه حيوان

= بين زوجين ـ

اختصم رجل في مصر مع امرأته فضربها بطفله الذى كان نائما وعمره اسبوعان فسقط الطفل ميتا

صاحب الكرمل ومديرها المسئول نجيب نصار مطبعة الكرمل حيفا